القاهرة لـ«إسرائيل»: حدودنا خط أحمر

الأمم المتحدة تحث أطراف الأزمة المصرية على الحوار والمصالحة

متابعة/ قاسم الشاوش

دعت الأمم المتحدة طرفي الأزمة المصرية إلى ضرورة تحكيم لغة الحوار والتصالح وتجنيب البلاد ويلات تصعيد الصراع الذي لن يسفر إلا عن مزيد من سفك الدماء تزامن ذلك مع ما تشهده الحدود المصرية في سيناء مع الأراضي الفلسطينية المحتلة حالة من الاستنفار الأمني في أعقاب استهداف طائرة إسرائيلية بدون طيار لمواقع تابعة لما يسمى بـ«الجهاديين».

وحث أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون المصريين إلى تجنب الأعمال الاستفزازية والى تشجيع الحوار للتخفيف من التوتر بين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي والسلطات الانتقالية.

وقال مارتن نيسيركي المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية في بيان بمناسبة عيد الفطر أن بان كي مون "قلق جدا من استمرار المأزق السياسي في مصر".

واضاف أن بان "يرحب بشجاعة والتزام الشعب المصري" بالتغيير السلمي منذ بدء التظاهرات الاحتجاجية في يناير 2011م.

وتابع البيان "في ضوء الأوضاع المتوترة حاليا ونظرا لخطر حدوث أعمال عنف، يعتقد الأمين العام أيضا أنه من الضروري جدا أن يعيد المصريون -- الموجودون في مواقع السلطة والذين يتظاهرون في الشارع - النظر سريعا بأعمالهم وتصريحاتهم".

وعبر مجددا عن استعداده "لدعم حلول غير عنفية من اجل تحقيق تطلعات الشعب المصري".

وأضاف: إن بان "يدعو كل المصريين إلى تجنب التحركات والتصريحات التي يعتبرها آخرون استفزازية ومحاولة البحث بابتكار عن وسائل جديدة على طريق عملية سياسية شاملة تترسخ بمصالحة".

وأشار إلى أن الأمين العام يأمل أن "يفعل قادة مصر من كل الأطراف، ممارسة سلطاتهم القيادية ومسؤولياتهم ليفعلوا كل ما هو ممكن لمنع سقوط ضحايا من الشعب المصري".

وأكد نيسيركي أن "الأمين العام مقتنع بان الشعب المصري الذي يمثل احدى اكبرالحضارات في التاريخ سوف يعرف كيف يجد الوسيلة من اجل التقدم" نحو حل هذه الأزمة مضيفا أن "الأمم المتحدة تلتزم كليا بدعم مصر" على هذا الطريق.

وفي التفاصيل لتطورات سيناء أمس، ذكرت مصادر أمن مصرية أن أربعة مسلحين قتلوا في هجوم صاروخي في منطقة بشمال سيناء الجمعة وهم يستعدون لشن هجوم صاروخي على إسرائيل.

واجمعت خمسة مصادر أمنية على أن إسرائيل هي التي شنت الهجوم، لكن في الوقت نفسه فان القوات المسلحة المصرية نفت ذلك الأمر كما امتنعت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة عن التعليق على الواقعة.

ومن غير المرجح أن تثير هذه الحالة نزاعا دبلوماسيا خصوصا أن الدولتين تعاونتا في السابق في التعامل مع خطر الإسلاميين المتشددين في سيناء.

وأعلن المتحدث باسم الجيش المصري العقيد أحمد علي أن انفجارين وقعا في مكان يبعد ثلاثة كيلومترات إلى الغرب من الحدود جنوبي مدينة رفح المصرية بعد ظهر الجمعة مضيفا أن الجنود وفرقا متخصصة تواصل تفتيش المنطقة.

ووفقاً لنفس المصادر فإن طائرة إسرائيلية ضربت الجهاديين المسلحين وقتلت أربعة بعد أن اكتشفت أنهم كانوا يعتزمون إطلاق صواريخ على إسرائيل.

لكن متحدثا باسم الجيش المصري نفى في بيان لاحق أي دور إسرائيلي في الواقعة وانه لا صحة شكلا وموضوعاً لوجود أية هجمات من الجانب الإسرائيلي داخل الأراضي المصرية.

واضاف "كما أن الإدعاء بوجود تنسيق بين الجانبين المصري والإسرائيلي بهذا الشأن هو أمر عار تماماً من الصحة ويخالف العقل والمنطق وان الحدود المصرية خط أحمر لم ولن يسمح بالمساس به".

ويشار إلى أن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية الموقعة في عام 1979م لاتسمح بوجود كبير لقوات الجيش المصري في سيناء لكن إسرائيل وافقت على تعزيز القوات لمحاربة المتشددين ومهربي السلاح إلى غزة.

مشاهد عسكرية تهيمن على العاصمة الليبية

طرابلس /

انتشرت وحدات من الجيش الليبي في طرابلس وضواحيها في إطار خطة طوارئ لتأمين العاصمة التي تشهد منذ أسابيع أعمال عنف دموية.

وقالت رئاسة أركان الجيش في بيان نشرته على صفحتها على موقع فيسبوك أنه "في إطار تنفيذ خطة تأمين طرابلس أيام العيد وما بعده" تم نشر "قوات في مدينة طرابلس وضواحيها وهي قوات تابعة للجيش الليبي".

وأضاف البيان أن نشر هذه القوات تم تنفيذا "لخطة طوارئ من أجل تأمين طرابلس أيام العيد و إلى أن تتاكد الجهات المعنية من استتباب الأمن"، مشيرا إلى أن وضع هذه الخطة تم "بتكليف من رئيس المؤتمر الوطني العام وتعليمات من وزير الدفاع وأمر من رئيس الأركان العامة للجيش الليبي وبالتنسيق مع وزارة الداخلية".

وتابع البيان "تنفيذ هذه الخطة يشرف عليه مدير إدارة العمليات بالجيش وآمر منطقة طرابلس العسكرية"، موضحا أن القوات التي انتشرت في العاصمة أرسلت من المناطق العسكرية التالية: المنطقة العسكرية طرابلس، المنطقة العسكرية الوسطى، المنطقة العسكرية نفوسة، المنطقة العسكرية الغربية".

ووفقاً لشاهد عيان فإن جنودا على متن حوالي مئة عربة مصفحة وشاحنة بيك-اب محملة بمدافع رشاشة أو بأخرى مضادة للطيران وصلوا إلى طرابلس والتي شهدت خلال الأسابيع الأخيرة اعتداءات ومواجهات مسلحة بين ميليشيات متنازعة.

وقتل شخص وجرح اثنان آخران بالرصاص بعد أن أطلق مسلحون النار على جموع في حديقة بالعاصمة الليبية.

وأوضحت قيادة الأمن في طرابلس على صفحتها الالكترونية أن "عصابة خارجة على القانون فتحت النار عشوائيا في حديقة بشارع عمر المختار بطرابلس ما أدى إلى جرح ثلاثة أشخاص بينهم امرأة أصيبت بجروح خطيرة ولكنها قضت متأثرة بجروحها لدى وصولها إلى المستشفى".

موضحة أن "ستة أشخاص آخرين جرحوا خلال تدافع الجموع".

المعارضة التونسية تقترح حكومة كفاءات بديلة لحكومة النهضة

تونس /أ.ف.ب.

اعلنت المعارضة التونسية امس انها ستعرض الاسبوع المقبل حكومة مستقلين لإخراج البلاد من الازمة السياسية التي تتخبط فيها منذ اغتيال احد اعضاء المعارضة وانتزاع استقالة الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية.

وصرحت كريمة السويدي نائبة حزب المسار العضو في ائتلاف حركات واحزاب من اقصى اليسار الى اليمين الوسط، لوكالة الصحافة التونسية ان "جبهة الانقاذ الوطني ستواصل العمل على تشكيل حكومة انقاذ وستقدم الاسبوع المقبل مقتراحاتها بشان الشخصيات المستقلة التي ستتكون منها تلك الحكومة)، وستضع الجبهة ايضا خارطة طريق محددة".

وشددت على "ضرورة" استقالة حكومة علي العريض قبل اي تفاوض مع حركة النهضة الاسلامية التي تقود الحكومة.

واوضحت كريمة السويد انه "لا يمكن التفاوض دون تشكيل حكومة انقاذ وطني، هذا شيء غير قابل للتفاوض" مؤكدة ان المعارضين لم يتواصلوا مباشرة مع حركة النهضة.

وقد أبدت الحركة الاسلامية الاسبوع الماضي استعدادها للحوار بعد ان اعلن رئيس المجلس الوطني التأسيسي تجميد اعمال المجلس لارغام المعسكرين على التحاور.

واستمرت تعبئة انصار المعارضة بمئات المعتصمين خلال الايام الاخيرة في ضاحية باردو قرب العاصمة حيث مقر المجلس الوطني التاسيسي، في حركة احتجاج يومية منذ حادث اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 يوليو الذي نسب الى التيار السلفي.

غير ان التعبئة تراجعت كثيرا مقارنة بتظاهرة السادس من اغسطس الكبيرة التي جمعت عشرات آلاف الاشخاص.

وتريد المعارضة تجديد التعبئة بتظاهرة جديدة في 13 اغسطس الذي يصادف يوم المصادقة على مجلة الاحوال الشخصية التي منحت في 1956م النساء التونسيات حقوقا لا مثيل لها في العالم العربي لكن بدون ان ترسخ المساواة. ويتهم الاسلاميون الحاكمون مرارا بمحاولة النيل من المكاسب التي حصلت عليها التونسيات. وتعتبر المعارضة ان الحكومة الاسلامية مسؤولة على تنامي التيار السلفي الذي تزعزع عملياته بانتظام استقرار البلاد منذ ثورة 2011م.

تركيا تقرر سحب قواتها من لبنان

بيروت (شينخوا)

أعلن الناطق الرسمي باسم قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان "يونيفيل" أندريا تيننتي أن تركيا قررت سحب كتيبتها من اليونيفيل في أوائل شهر سبتمبر القادم.

وقال تيننتي، في تصريح نشرته الصحف اللبنانية أمس، إن "اليونيفيل تبلغت في السادس من يوم 6 أغسطس الجاري من إدارة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة أن الحكومة التركية قررت سحب سرية الهندسة والبناء التركية (الكتيبة التركية) العاملة في إطار اليونيفيل بحلول الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2013م".

وأضاف " إلا أن تركيا سوف تحافظ على وجودها في قوة اليونيفيل البحرية حيث إنها تساهم حاليا بقارب دورية سريع واحد و58 جندي حفظ سلام".

وتابع "وضمن إجمالي عدد اليونيفيل، تحصل تغييرات روتينية في تركيبة القوات العسكرية من مختلف الدول المساهمة وهذا التشكيل تضطلع به إدارة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة بالتشاور مع الدول المساهمة بقوات عسكرية".

وأشار تيننتي إلى "أن مثل هذه العملية تتواصل في جميع بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة حيث تخفض بعض الدول قواتها ودول أخرى تزيد مشاركتها أو تنضم دول جديدة مساهمة بقوات عسكرية، المهم في الأمر أن اليونيفيل تحافظ خلال هذه العملية على قدرتها العملياتية على الأرض من أجل أداء المهام المنوطة بها بشكل فعال، وفي ضوء هذا القرار اتخذت اليونيفيل الإجراءات المناسبة لضمان استمرارية العمليات من دون أي انقطاع".

وقال "كانت سرية الهندسة والبناء التركية قد انضمت إلى اليونيفيل في شهر أكتوبر من العام 2006 وقدمت إلى اليونيفيل منذ ذلك الحين دعما ممتازا من خلال خبرتها وقدراتها الهندسية الإعمارية".

وقد أنجزت الكتيبة التركية العديد من المهام، بما في ذلك بناء الطرق وبناء أماكن السكن الجاهزة والبنية التحتية في منطقة عمليات اليونيفيل، كما أنها حسنت حماية العديد من مراكز اليونيفيل وساهمت في بناء المقر العام لليونيفيل في الناقورة جنوب لبنان.

وكان مسلحون قد اعترضوا الجمعة أتوبيسا على طريق مطار (رفيق الحريري الدولي) واختطفوا قبطان طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية ومساعده، ثم أعلنت لاحقا مجموعة تطلق على نفسها اسم (زوار الإمام الرضا) تبنيها عملية الخطف.

وأكد الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان لنظيره التركي عبدالله غول أن سلطات بلاده تبذل مساع جدية ومتواصلة لمعرفة مكان احتجاز الطيار التركي ومساعده والعمل على تحريرهما.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يعزي

منوها بخصوصية كتاباته ومشاعره عن اليمن والتي كان لها أثر كبير في ساحة الأدب العربي من خلال عدد من الاصدارات خص بها اليمن ،معتبرا أن كتابات الراحل عن اليمن قد مثلت اثراءً جديدا للقصيدة العربية كما عكس بها صورة مشرقة لبلده الثاني.

و أكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في برقيته أن الساحة الأدبية العربية قد فقدت برحيل الشاعر الكبير سليمان العيسى واحدا من ألمع نجومها وأعمدتها ،وسيمثل غيابه خسارة أدبية بالغه .

مبتهلا إلى الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله و ذويه الصبر والسلوان (إنا لله وإنا إليه راجعون).

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أولاد وأسرة وأهل الاعلامي البارز والمعروف علي محمد شيكان الذي وافاه الأجل وانتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل في الحقل الإعلامي .

وأعرب الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل، مشيرا إلى أن الفقيد كان من الذين عملوا بجد وإخلاص بالحقل الاعلامي وكان آخر عمل له مستشارا لوزارة السياحة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان"إنا لله وإنا اليه راجعون".

غدا.. انتهاء

لافتا إلى أن الوزارة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية في هذا الجانب والرفع بتقرير شامل بمستوى الحضور والانضباط لموظفي الجهاز الإداري على المستويين المركزي والمحلي إلى مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتغيبين بدون عذر وتكريم الجهات التي ستسجل نسبة عالية لحضور موظفيها..داعيا جميع الموظفين إلى التواجد في مقار أعمالهم وعلى مدراء عموم الموارد البشرية في مختلف الجهات الاضطلاع بمسؤولياتهم في ضبط مستوى الحضور والانضباط للموظفين وعدم التساهل مع أي موظف يتخلف عن الدوام بدون عذر.

فتح باب القبول

محافظات "عدن ،لحج ،أبين "بمركز لحج مقر اللجنة اللواء 201 (ميكا) العند

محافظة تعز مركز تعز مقر اللجنة اللواء 35 مدرع

محافظتي "البيضاء ،ذمار" مركز ذمار مقر اللجنة مركز التدريب في المنطقة السابعة

محافظتي "الضالع ،إب" مركز إب مقر اللجنة معسكر الحمزة

محافظات "صنعاء ،مارب ،الجوف" مركز صنعاء مقر اللجنة الكلية الحربية

محافظات "الحديدة ،ريمة ،حجة" مركز الحديدة مقر اللجنة الكلية البحرية

محافظات "الأمانة ،المحويت ،صعدة" مركز الأمانة مقر اللجنة كلية الطيران والدفاع الجوي

وحددت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة الشروط الواجب توفرها في المتقدم لهذه الكليات وهي أن يكون متمتعا بجنسية الجمهورية اليمنية ومن أبوين يمنيين ،وأن يكون من خريجي الثانوية العامة وأن لا يكون قد مضى على تخرجه أكثر من أربعة أعوام دراسية وأن تكون النسب في جميع الكليات لا تقل عن 70% للقسم العلمي لجميع الكليات العسكرية و75% للقسم الأدبي وللكلية الحربية فقط ،وأن لا يقل عمر المتقدم عن 18 عاما ولا يزيد عن 23 عاما ،

وأن يكون حسن السيرة والسلوك ولم يصدر ضده حكم مخل بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره ،وأن لا يكون المتقدم منتسباً إلى أي حزب أو تنظيم سياسي عند تقديم الطلب ،وأن لا يكون قد فصل من إحدى الكليات أو من القوات المسلحة لأسباب تخل بالشرف والأمانة ،وأن يكون مستوفيا لشروط اللياقة البدنية والسلامة الصحية والعقلية وأن يجتاز الفحوصات الطبية بنجاح ،وأن يجتاز المتقدم جميع اختبارات القبول بنجاح بما فيها اختبار الهيئة والسمات الشخصية ،وأن لا يقل طوله عن 165 سم.

ودعت المتقدمين إلى اصطحاب ملف يحتوي على استمارة الثانوية العامة أصل وصورة طبق الأصل ورقم الجلوس والبطاقة الشخصية الإلكترونية أصل وصورة وثمان صور شخصية ملون مقاس 4×6 ذات خلفية بيضاء

رئيس الوزراء

معربا عن تمنياته له بموفور الصحة والعافية وللشعب الإماراتي الشقيق دوام الازدهار والرخاء، وان يعيد الله هذه المناسبة الدينية العظيمة عليهم وعلى شعوب الأمة العربية والإسلامية وقد تحقق لها كل ما تصبو إليه من رفعة وتقدم.

وبعث الأخ رئيس الوزراء برقية مماثلة إلى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة..داعيا المولى العلي القدير أن يعيد عليه هذه المناسبة وهو في أتم الصحة والعافية، وعلى شعب الإمارات الشقيق بالخير واليمن والبركة.

65 مليون دولار

وسوق خارجية مستهدفة تتجاوز 200 مليون نسمة مرتبطة بعدن جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا وتجارا؟ وفرصاً تنشيطية عالية بالإضافة إلى أن ارتفاع استخدام السفن لميناء عدن سيؤدي إلى انخفاض كبير في تكاليف الشحن و?نعكس ذلك على انخفاض الأسعار.

اتفاق أميركي

ووافقه لافروف الرأي حول ضرورة خوض عملية سياسية .لكنه قال ان الاولوية الاساسية يجب أن تكون "محاربة الارهابيين وطردهم من سوريا" في اشارة الى المخاوف الروسية العميقة من وجود اسلاميين متشددين في صفوف المقاتلين الذين يحاربون نظام الاسد.

الرئاسة الفلسطينية:

ويسبق ذلك افراج إسرائيل عن 25 أسيرا من القدامى بعد أن صادقت الحكومة الإسرائيلية على قرار الإفراج عن 104 من القدامى بالتوازي مع التقدم في المفاوضات.

وبعث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات برسالة إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري احتج فيها على القرار الإسرائيلي بالبناء في المستوطنات واعتبره دليلا على عدم جدية إسرائيل في المفاوضات التي استؤنفت حديثا.

وقال عريقات أن مواصلة الاستيطان يعرض المفاوضات للخطر ويذر بانهيارها.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، أسيراً محرراً من بلدة يطا بمحافظة الخليل.

وأفاد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا راتب الجبور لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، بأن قوات الاحتلال اعتقلت المحرر عثمان ياسر عثمان ابو عرام (23 عاما) على حاجز عسكري نصبته في منطقة زيف جنوب الخليل.

وقال جبور "إن قوات الاحتلال أبلغت ذوي المعتقل بعد نقله إلى مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي المواطنين في الخليل، بأن إبنهم سيكمل مدة محكوميته السابقة والمتبقي منها سنتان، وسينقل إلى معتقل عوفر غرب مدينة رام الله".